



الإبداع

في اللغة العربية للصف الحادي عشر

آيات من سورة آل عمران

الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٥

د / سعد محمد عطية المكاوي



<https://t.me/drsaadelmekawy>



<https://www.youtube.com/user/saadelmekawy1>

آيات من سورة آل عمران

قال الله تعالى في سورة آل عمران:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٣٠) وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (١٣١) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٣٢) وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (١٣٣) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٣٤) وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٣٥) أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (١٣٦)

استنتج الغاية من الآيات السابقة .

- الحث على طاعة الله واتباع أوامره واجتنب نواهيه
- الحث على المسارعة إلى طلب العفو والمغفرة والتخلي بصفات المتقين

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٣٠) وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (١٣١) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٣٢)

استنبط بعضا من المعاني السامية التي اشتملت عليها الآيات السابقة.

- (الآية رقم ١٣٠) أكل الربا من أقبح الذنوب التي حرّمها الله على عباده، لما فيه من فساد كبير
- (الآية رقم ١٣١) الكفر ليس له جزاء إلا النار
- (الآية رقم ١٣٢) طاعة المؤمنين لله ورسله تجلب رحمته عليهم
- ما موقف المؤمن من الأوامر والنواهي الإلهية ؟ ولماذا ؟
- الالتزام بالأوامر والابتعاد عن النواهي لأن فيها سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة
- لماذا كان النداء في الآيات للمؤمنين ؟
- لأنهم هم الذين يلتزمون بأوامر الله عز وجل وينتهون عما ينهي عنه.
- استنتج قيمة من خلال فهمك الآيات السابقة.
- امتثال المسلم لأوامر الله ونواهيه طمعا في رضا الله ودخول الجنة.
- بين المقصود من الكلمات والتعبيرات التالية وفق سياقاتها في النص.
- { لا تأكلوا الربا } : المقصود أن كل تعامل بالربا حرام سواء كان أكلاً أو شرباً
- والربا هو : كل قرض جر نفعا وزيادة على أصل المال
- { لا تأكلوا الربا أضغافاً مضاعفة } أي أن تزيدوا في المال عند حلول الأجل وتؤخروا الطلب
- مثال : عليك ألف دينار لشخص فلما جاء وقت سداد الدين طلبت التأجيل فيوافق على أن تدفع له ألفين أو أكثر

- " لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة " . تغليظ النهي عن أكل أموال الناس بواسطة الربا المحرم
- وأضعاف جمع ضعف أي زيادة مثل الشيء (الألف يصبح ألفين) ، وهذه المضاعفة إما في الزيادة فقط، وإما بالنسبة إلى رأس المال كاستدانة عشرة دنانير وتسدد ثلاثين ديناراً
- ✚ ما دلالة ما يلي:

• استخدام الفعلين المضارعين (تفلحون) (ترحمون) في سياقهما ؟

- استمرار الفلاح والفوز والرحمة طالما استمر المؤمن في تقوى الله وطاعته.

• دلالة استخدام فعل الأمر في الآيات (اتقوا ، أطيعوا ، اذكروا)

- عبر بالأمر هنا للحث على طاعة الله والتزام أوامره

✚ بين ما اشتملت عليه الآيات من مظاهر الترهيب.

- مظاهر الترهيب :- الترهيب من سخط الله على آكل الربا - الترهيب بالنار التي أعدت للكافرين

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (١٣٣) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٣٤) وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٣٥) أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (١٣٦)

✚ أ- بين المقصود من الكلمات والتعبيرات التالية وفق سياقاتها في النص.

- **﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ﴾** : المراد هنا :المسارعة إلى التوبة بترك الذنوب، وكثرة الاستغفار
- **﴿الْمُتَّقِينَ﴾** هم الذين اتقوا الله فلم يعصوه بترك واجب ولا بفعل محرم، وإن حدث منهم ذنب تابوا منه فوراً.
- **﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾** : العفو هو مسامحة المسيء مع القدرة على عقابه.
- **﴿فَاحِشَةً﴾** : الفاحشة: الفعلة القبيحة الشديدة القبح؛ كالزنا والسرقه وغيرها من كبائر الذنوب.
- ✚ استنتج بعضاً من المعاني السامية التي اشتملت عليها الآيات السابقة.

- **(الآية رقم ١٣٣)** الإسراع بالتوبة والرجوع إلى الله سبب في تكفير الذنوب ودخول الجنة
- **الآية رقم (١٣٤)** - الإنفاق في السراء والضراء من صفات المتقين التي دعا الله إلى التحلي بها
- **الآية رقم (١٣٥)** الله عز وجل يغفر الذنوب جميعاً
- **الآية رقم (١٣٦)** جزاء المتقين المغفرة والجنة
- ✚ - حددت الآيات السلوك الواجب اتخاذه بعد ارتكاب الذنب فما هو وما شروطه ؟

- **السلوك الواجب اتخاذه بعد ارتكاب الذنب :** هو الاستغفار والتوبة
- **شروط التوبة الصادقة . ١-** ترك الذنب ٢-الندم على فعله ٣- الاستغفار منه
- ٤- عدم الإصرار على المعصية ٥ -العزم على عدم العودة

• - علل : إسراع المسلم إلى الاستغفار عند الوقوع في المعصية.

- أَمَلَا فِي غَفَرَانِ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ وَخَوْفَا مِنْ الْعِقَابِ فِي الْآخِرَةِ

• - عدد صفات المتقين كما وردت في الآيات . ثم اذكر الصفة الجامعة لها

١- الإنفاق في السراء والضراء ٢- كظم الغيظ- العفو عن الناس . ٤- المسارعة إلى الاستغفار
• الصفة الجامعة لهذه الصفات : التقوى والإحسان

• - ما دلالة وصف المتقين بهذه الصفات ؟ يدل على قوة إيمانهم وعظم مكانتهم عند الله

• - بين ما اشتملت عليه الآيات من مظاهر الترغيب

• - مظاهر الترغيب :

- الإغراء بالجنة التي عرضها السماوات والأرض - الإغراء بالجنات التي تجري من تحتها الأنهار

- الإغراء بالخلود في الجنة - الوعد بالمغفرة العظيمة

• - ماذا يفعل المسلم عندما يسيء إليه الآخرون ؟

- يكظم غيظه ويسيطر على غضبه ويصبر على ما يلاقيه من أذى وإساءة ويعفو عن المسيئين

• - بين دلالة استخدام الأفعال والأسماء في سياقاتها

- جنة عرضها السماوات والأرض : ذكر العرض دون الطول للدلالة على اتساعها

- أعدت للمتقين : التعبير بالفعل المبني للمجهول يفيد التعظيم

- الذين ينفقون في السراء والضراء التعبير بالمضارع ليدل على استمرارهم في الإنفاق وليس أمراً طارئاً

- الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس عبر عن الكظم والعفو بالاسم ليدل على ثبات هذه الصفة عندهم

- ذكروا الله : أي تذكروا وعيد الله وعقابه

- فاستغفروا لذنوبهم : استخدام الفاء يدل على سرعة الاستغفار والندم

- أولئك لهم جنات : الإشارة هنا لتعظيم وإعلاء مكانة المتصفين بهذه الصفات .

- جنة وجنات : نكرتان للتعظيم وجمع جنات للتكثير

• - ما دلالة وصف الآيات (الجنة) بما يلي ؟

• = جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ (يدل على اتساعها الشديد لتضم كل البشر)

• = جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ (يدل على جمالها وعظمتها)

• - ما أثر تطبيق مضمون الآيات على الفرد والمجتمع ؟

• على الفرد : يعيش آمناً مطمئناً قوي الإيمان حسن الأخلاق محبوباً من الله ومن الناس .

• على المجتمع : يسوده الأمن ، وتنتشر الفضيلة ، ويرقى المجتمع ويتقدم .

✚ - استخلص بعضا من القيم التي حثت عليها الآيات

- المسارعة في طلب المغفرة.
- اللجوء إلى الله تعالى في كل حال
- الابتعاد عن المحرمات
- مساعدة المحتاجين والوقوف بجوارهم

✚ -وضح علاقة ما تحته خط بما قبله في الآيات التالية:

العلاقة	الآية
تعليق	▪ وَأَنْتُمْ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
تفصيل	▪ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ
نتيجة	▪ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ

الصور والمحسنات والأساليب

✚ اشرح الصورة في الآية التالية مبينا نوعها .

- { يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة }.

- في الآية استعارة مكنية حيث شبه الربا بطعام ينهى الله عز وجل عن أكله ثم حذف المشبه به (الطعام) وأتى بشيء من لوازمه وهو (تأكلوا) وهي استعارة تبرز التحذير الشديد من أكل الربا

✚ بين كلمتي (السراء والضراء) : محسن لفظي وآخر بديعي وضحهما

- **المحسن اللفظي :-** (جناس) يعطي جرسا موسيقيا .
- **المحسن المعنوي :-** (طباق) يبرز مداومة المؤمن على الإنفاق في وقت الشدة والرخاء
- ✚ (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم) ما الأسلوب الذي اتبعته الآية للترغيب في المغفرة ؟
- أسلوب الأمر الذي غرضه الحث.
- ✚ (ومن يغفر الذنوب إلا الله) ؟ ما نوع الأسلوب في الآية ؟ ثم وضح الغرض البلاغي منه .
- أسلوب إنشائي استفهام غرضه النفي .

الثروة اللغوية

الترادف

الكلمة	ترادفها	الكلمة	ترادفها
اتقوا	خافوا	السراء	النعمة والرِّخاء والمَسْرَّة
أعدت	هيئت وجهزت	الكاظمين	الكاظمين والحابسين غيظهم
الضراء	الشدة - العسر	مغفرة	عفو

المفرد والجمع

الجمع	مفرده	الجمع	مفرده	الجمع	مفرده	الجمع	مفرده
أضعاف	ضعف	فواحش	فاحشة	جنة	جنات ، جنان	النار	النيران

وظف الفعل (نفق) في سياقين مختلفين:

- نفق الراتب بعد أيام معدودة
- نفقت تجارة الهواتف الآن
- نفقت المرأة الصالحة
- نفق القار سريعا
- نفق الجرح بعد علاجه
- نفقت روح المريض بعد صراع مع المرض
- نفقت حيوانات الغابة بعد انتشار الجفاف
- نفذ وانتهى
- راجت
- كثُر خطَّابُها
- خَرَجَ أَوْ دَخَلَ فِي جُحْرِه
- تقشر
- زهقت ، خرجت
- ماتت

ضع في كل فراغ مما يلي تصريفا من تصريفات مادة (ظلم)

(الظالمون - المظلوم - الظليم - الظلوم - الظلم - ظلم - الظلماء - تظلمات)

- يكون الليل ظلما عند غياب القمر
- في الليلة الظلماء نفتقد القمر
- جاوز الظالمون المدى
- قدم الطلاب تظلمات على نتيجة المادة
- اتقوا دعوة المظلوم فهو مجاب الدعوة
- لا نجاة للظلوم من بطش الله
- أنصف القاضي المظلومين
- الظليم من أسرع الحيوانات

أسلوب القصر

أسلوب القصر هو :- هو تخصيص أمر بأمر آخر بطريقٍ مخصوصٍ

مثال للتوضيح (محمد رسول من الله عز وجل) - ٢ - قال تعالى (وما محمد إلا رسول)

ما الفرق بين المثالين ؟

في المثال الأول أسندت الرسالة إلى محمد صلى الله عليه وسلم لكن هذا المثال لا ينفي اتصاف محمد بالشعر أو بالكهانة أو غيرها لكن في المثال الثاني قصرت محمداً (صلى الله عليه وسلم) على كونه رسولا بمعنى : أنه ليس شاعرا ، ولا كاهنا وهذا المثال الثاني هو ما نسميه أسلوب قصر

إذن في القصر طرفان: الأول يسمى "مقصور" وهو محمد(ص) والثاني يسمى مقصور عليه " وهو الرسالة

طرق القصر

(لا يعلم الغيب إلا الله)

١- النفي والاستثناء

قصر علم الغيب على الله عز وجل وحده فعلم الغيب مقصور ولفظ الجلالة (الله) مقصور عليه وقد تحقق القصر هنا بالنفي (لا) والاستثناء (إلا)

لاحظ أن: (المقصور هنا يأتي قبل أداة الاستثناء أما المقصور عليه فيأتي بعد الأداة)

- إنما يخشى الله من عباده العلماء

٢- القصر بإنما :

قصر خشية الله (مقصور) على العلماء من عباده (مقصور عليه) وطريق القصر هنا القصر بإنما

لاحظ أن: (إنما يأتي بعدها المقصور ثم المقصور عليه)

٣- التقديم والتأخير: أي تقديم ما حقه التأخير للتأكيد عليه " إياك نعبد وإياك نستعين "

- **قدم المفعول به** إياك وهو (المقصور عليه) على الفعل نعبد وهو المقصور

- **وقدم المفعول به** على الفعل نستعين وهنا نجد المقصور عليه مقدما على المقصور

٤- العطف ب (لا) - مثل (شوقي شاعر لا كاتب)

هنا قصر (شوقي) على كونه شاعرا و (شوقي) مقصور و (الشعر) مقصور عليه

إذن: المقصور والمقصور عليه يأتیان قبل حرف العطف (لا)

والمقصور عليه مع " لا " يكون مقابلا لما بعدها ، وبعبارة أخرى المقصور عليه هو المعطوف عليه

٥- العطف بـ (لكن) مثل (ليس التقدم بالأقوال لكن بالأفعال) .

في المثال قصر التقدم (مقصور) على الأفعال (مقصور عليه)
هنا المقصور عليه مع لكن يأتي بعدها ، وبعبارة أخرى : المقصور عليه هو المعطوف .

٦- العطف بـ بل مثل (ما الفخر بالنسب بل بالعمل)

المقصور هنا هو الفخر ، و المقصور عليه : بالعمل فهو قد قصر الفخر على العمل فحسب
أي أن المقصور عليه مع بل يأتي أيضا بعدها
يلحظ هنا : أن كلا من (لكن وبل) لا بد أن يتقدمها نفى أو نهي أما (لا) فلا بد أن تكون الجملة قبلها مثبتة

تدريبات

🔑 -بين طريقة القصر في الأمثلة التالية ثم اذكر طرفيه محددًا موضع المقصور عليه

م	المثال	طريقة القصر	موضع المقصور عليه	
			المقصور عليه	المقصور عليه
١	ما الممتنبي إلا شاعر			
٢	(إنما المؤمنون إخوة)			
٣	صداقة الجاهل تعب لا راحة			
٤	ليست الدنيا دائمة بل زائلة			
٥	ما الحساب بالنسب لكن بالتقوى			
٦	راكبا جئت إليكم			

🔑 عين المقصور والمقصور عليه ، وطرق القصر في الأبيات الشعرية التالية:

١- يقول لبيد بن ربيعة :

وما المرء إلا كالهلال وضوئه يوافي تمام الشهر ثم يغيب

المقصور : المقصور عليه : طريقة القصر :

٢- يقول ابن الرومي في المدح :

معروفه في جميع الناس مقتسم فحمده في جميع الناس لا العصب

المقصور : المقصور عليه : طريقة القصر :

٣- قال الشاعر :

إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني أرى الأرض تبقى والأخلاء تذهب

المقصود : المقصور عليه : طريقة القصر :

٤- وقال المتنبي :

برجاء جودك يطرد الفقر وبأن تعادى ينفد العمر

المقصود : المقصور عليه : طريقة القصر :

٥- أمواله في رقاب الناس من منن لا في الخزائن من عين ومن نشب

المقصود : المقصور عليه : طريقة القصر :

➤ - اجعل الجملة الآتية مفيدة للقصر بطرق القصر التالية (الحياة أمل)

- النفي والاستثناء
- إنما
- العطف بلا

➤ (الحمد لله) اجعل الجملة السابقة مفيدة للقصر من غير زيادة أو نقصان، وبين ما يفيد القصر.

-

➤ حوّل أساليب القصر التالية إلى طرق أخرى .

- إنما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء

.....

- لا أحب الحديث أمام الناس لكن الصمت

.....

- وما المرء إلا كالهلال وضوئه يوافي تمام الشهر ثم يغيب

.....

- إلى الله أشكو فحسب

.....

أقسام القصر

- ينقسم القصر باعتبار طرفيه قسمين:

١- قصر صفة على موصوف: وذلك عندما تختص الصفة بموصوفها مثل:

- **إنما يتذكر أولو الألباب** حيث قصر صفة التذكر على موصوف (أولو الألباب)
- **لا فارس إلا خالد** فهنا قصر صفة الفروسية على الموصوف وهو خالد
- **إنما الرازق الله** قصر صفة (الرزق) على موصوف هو الله عز وجل

٢- قصر موصوف على صفة وذلك عندما يختص الموصوف بالصفة دون غيرها، وقد يشاركه غيره فيها مثل:

- ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ فهذا قصر موصوف على صفة؛ حيث قصر الموصوف وهو محمد صلى الله عليه وسلم على صفة (كونه رسولاً) وليس ربا، ولا ملكا، لكن قصر محمد على صفة الرسالة لا يمنع أن يشاركه غيره في هذه الصفة

- **ما المتنبي إلا شاعر** قصر موصوف (المتنبي) على كونه شاعرا فقط

ينقسم القصر باعتبار الحقيقة والواقع قسمين:

١- حقيقي: وهو أن يختص المقصور بالمقصود عليه بحسب الحقيقة والواقع بألا يتعداه إلى غيره أصلا أو قل

هو "ما يكون فيه النفي (عاما) لكل ما عدا المقصور عليه"

مثال توضيحي: لا إله إلا الله هنا قصرت صفة الألوهية على الله فالقصر حقيقي لأنه لا يوصف بهذه

الصفة غيره فالمقصود: لا إله حق إلا الله، وهذا حقيقي. وكذلك لو قلت: **لا خالق إلا الله**، فهو أيضًا حقيقي.

■ **قال تعالى: "إنما يتذكر أولو الألباب"**

هنا قصر الصفة وهي "التذكر" على الموصوف وهو "أولو الألباب" فالقصر هنا حقيقي إذ لا تتعدى الصفة الموصوف إلى غيره أبدا

■ **وقال تعالى: "وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب"**

هنا ثلاثة أساليب للقصر الأول: قصر **توفيقه على الله** فهو قصر صفة وهي "التوفيق" على موصوف وهو "الله" فالقصر هنا حقيقي إذ لا تتعدى الصفة (التوفيق) الموصوف (الله عز وجل) إلى غيره أبدا

والثاني: قوله **"عليه توكلت"** هنا قصر "التوكل" وهو صفة على موصوف وهو "الله" وطريق القصر هنا "تقديم ما حقه التأخير"

والثالث: "إليه أنيب" هنا قصر "الإنابة" وهي صفة على موصوف وهو "الله" وطريق القصر هنا "تقديم ما حقه التأخير"

والقصر في هذه الآية هو قصر حقيقي لا يتعدى المقصور المقصور عليه إلى غيره

وكلها من نوع قصر الصفة على الموصوف

ملحوظة: القصر الحقيقي يكثر في قصر الصفة على الموصوف ولا يكاد يوجد في قصر الموصوف على الصفة

٢- **قصر إضافي:** وهو ما كان الاختصاص فيه بحسب الإضافة إلى شيء معين أو قل هو "ما يكون فيه

النفي (خاصا) لبعض ما عدا المقصور عليه"

مثال توضيحي: " **ما محمد إلا مبتسم** " هنا قصر موصوف (محمد) على صفة (الابتسام) أي أثبت

له صفة الابتسام ونفيت عنه صفة الحزن والعبوس وليس الغرض نفي جميع الصفات عنه ما عدا صفة

الابتسام فهذا قصر إضافي؛ لأنه أيضا، جائع، عطشان، متشائم، له صفات كثيرة، غير مبتسم

لكن هذا بالنسبة لهذه الصفة المعينة؛ يعني: أنه مبتسم، وليس بعابس أو حزين، وهذا ما نسميه قصرًا

إضافيًا

- **قال تعالى: "وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل"**

هنا قصر الموصوف وهو "محمد صلى الله عليه وسلم" على صفة وهي "الرسالة" فهو قصر موصوف على صفة

وهو قصر إضافي لأن النبي محمدا صلى الله عليه وسلم يستحيل قصره على صفة واحدة بل له صفات أخرى

غير الرسالة لكن المراد هنا بالإضافة إلى الرسالة وقول الشعر مثلا فمحمد رسول وليس شاعرا

- **ألا إنما الدنيا بلاغ لغاية فإما إلى غي وإما إلى رشد**

هنا قصر "الدنيا" وهي موصوف على قوله "بلاغ" يتبلغ بها المسافر وهي صفة فالقصر هنا قصر موصوف على

صفة وهو أيضا قصر إضافي لأن الدنيا لها صفات أخرى غير كونها بلاغ . فهو قصر إضافي

- **لا يتحمل الشدائد إلا الأقوياء**

هنا قصر صفة تحمل الشدائد والمصائب على الأقوياء وهنا القصر إضافي لأن للأقوياء صفات أخرى

غير تحمل الشدائد

لا كريم إلا حاتم؛ أي: حاتم الطائي

قصر صفة على موصوف قصرا إضافيا لأنه يوجد كرام كثيرون، لكن لا كريم غيره في هذا المكان أو في

هذا الزمان لا غيره

ملحوظة: القصر الإضافي يأتي أحيانا في قصر الصفة على الموصوف وأحيانا في قصر الموصوف

على الصفة

فائدة القصر

يفيد القصر التخصيص والتوكيد والحصص والاهتمام بالمتقدم

تدريبات

١ - وضح طريق القصر في كل مثال مما يلي مبينا نوعه باعتبار طرفيه:

المثال	طريق القصر	باعتبار طرفيه
﴿ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾		
﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾		
لا إله إلا الله.		
﴿ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴾		
على الله توكلنا.		
عند الامتحان يكرم المرء أو يهان.		

٢ - بين نوع القصر في الأمثلة التالية ثم بين طريقته محددا المقصور والمقصور عليه في كل منها :

أ - (إياك نعبد وإياك نستعين)

نوع القصر : طريقته :
المقصور : المقصور عليه :

ب - (وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون)

نوع القصر : طريقته :
المقصور : المقصور عليه :

ج - " إنما الناس كابل مائة "

نوع القصر : طريقته :
المقصور : المقصور عليه :

٣ - صغ تعبيرا يتضمن ما يلي :

أ - قصر صفة على موصوف

ب - قصر موصوف على صفة

ج - أسلوب قصر طريقه النفي والاستثناء

د - أسلوب قصر طريقه إنما

هـ - أسلوب قصر طريقه العطف بلا

د - قصر صفة على موصوف قصرا إضافيا

هـ - قصر صفة على موصوف قصرا حقيقيا

هـ - قصر موصوف على صفة قصرا إضافيا

٤ - اجعل الجمل الآتية مفيدة للقصر ، ثم بين نوع القصر (حقيقي أو إضافي) وطريقته :

أ- مصاحبة اللئام شر .

.....

ب- طول التجارب زيادة في العقل .

.....

ج- رأس الحكمة مخافة الله .

.....

١ - أي التعبيرين الآتين أبلغ ؟ ولماذا ؟

أ- إنما حسين يجيد الخطابة . ب- إنما يجيد الخطابة حسين .

.....

.....

٢ - عين المقصور عليه في الجمل الآتية ، وبين الفرق بينهما في المعنى :

أ- إنما يحب إبراهيم المطالعة في الأصل .

.....

.....

ب- إنما يحب المطالعة في الأصل إبراهيم .

.....

.....

ج- إنما يحب إبراهيم في الأصل المطالعة .

.....

.....

حروف الجر

حروف الجر هي:

من - إلى - عن - على - في - الكاف - الباء - اللام - التاء - الواو - رُب - حتى

عملها :- حروف الجر تختص بالدخول على الأسماء وما بعدها يعرب اسماً مجروراً بحرف الجر

علامات جر الاسم المجرور :- يجر الاسم المجرور بما يلي:

أ- الكسرة الظاهرة يجر الاسم المجرور بالكسرة في حالات إذا كان (مفرداً، أو جمع تكسير، أو جمع مؤنث سالم)

- **مفرد** **التقيت بالمعلم**
- **جمع التكسير** **التقيت بالضيوف**
- **مؤنث سالما** **استعنت بالمعلمات**

فكل من المعلم والضيوف والمعلمات أسماء مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة

ملحوظة: إذا كان الاسم المجرور معتل الآخر فإنه يجر بالكسرة المقدرة مثل قوله تعالى:

(غلبت الروم في أدنى الأرض) - أدنى اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة

ب- الياء : ويجر بالياء إذا كان مثني أو جمع مذكر سالم

• **جمع المذكر السالم** : (كنت من المهتمين بالعلوم الحاسوب)

- المهتمين : اسم مجرور وعلامة جره الياء

• **مثني** (أكلت من الفاكهتين)

- الفاكهتين : اسم مجرور وعلامة جره الياء

ملحوظة: إذا كان الاسم الذي يأتي بعد حرف جر من الأسماء المبنية كالضمائر وأسماء الإشارة أو الأسماء الموصولة فهو اسم مبني في محل جر مثل:

- **استعنت بالذي** استعان به أبي
- **أكلت من هذه** الشجرة
- **أخذت منهم** ما أريد

فكل من (الذي وهذه والضمير (هم) أسماء مبنية في محل جر

معاني حروف الجر

هذه الحروف لها معان عديدة تختلف باختلاف السياق الذي جاءت فيه كما نرى فيما يلي:

- **من** : ومن معانيها :

١. ابتداء الغاية المكانية : (سافرت من مصر إلى الكويت) فالسفر بدأ من مكان هو مصر
٢. ابتداء الغاية الزمانية : (صُمْتُ من الفجر) فالصوم بدأ من الفجر وهو زمان
٣. التبعية (بمعنى بعض) (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) أي بعضهم

- **إلى** : ومن معانيها :

- ١- انتهاء الغاية المكانية : (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) فالوصول انتهى بالمسجد الأقصى
٢. انتهاء الغاية الزمانية : (وأتموا الصيام إلى الليل) فتمام الصوم ينتهي بزمان هو الليل

- **عن** : ومن معانيها :

١. المجاوزة والبعد : (ومن يرغب عن ملة إبراهيم) أي من تتجاوز رغبته ملة إبراهيم
٢. بمعنى (على) : (ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه) أي يبخل على نفسه
٣. السببية (التعليل) (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة) أي إلا بسبب وعده له

- **على** : ومن معانيها :

١. الاستعلاء (بمعنى فوق) (وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم) أي فوقها
 ٢. بمعنى (مع) : (وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم " أي مع ظلمهم
 ٣. بمعنى في : " ودخل المدينة على حين غفلة " أي في حين غفلة
- **الكاف** : وتأتي : للتشبيه : كانت كلماته على المنبر كالدر المنثور أي مثل

- **في** : ومن معانيها :

- ١- الظرفية الحقيقية (المكانية) (غلبت الروم في أدنى الأرض) هنا في تدل على المكان الذي غلبت فيه الروم ولذا فهي بمعنى ظرف المكان الحقيقي
- ٢- الظرفية الحقيقية (الزمانية) (في بضع سنين) هنا في تدل على الزمان الذي سيغلب فيه الروم

ولذا فهي بمعنى ظرف الزمان الحقيقي

- ٣- الظرفية المجازية : (ولكم في القصاص حياة) فالقصاص ليس مكاناً حقيقياً ولكنه مكاناً مجازياً ولذا ففي تفيد الظرفية المجازية

- ٤- السببية (التعليل) : " دخلت امرأة النار في هرة " أي بسبب هرة (قطة)

- **اللام** : وتأتي لعدة معان منها :

- الملكية : (لله ما في السماوات وما في الأرض) أي ما فيهما ملك لله

- **- الاختصاص :** (ومن يكن الشيطان له قريناً) أي من يكون الشيطان قريناً خاصاً به
- **السببية (التعليل) :** (لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف) أي بسبب إيلافهم (اعتيادهم)
- **الاستحقاق :** (إن العزة لله جميعاً) أي أن الله مستحق للعزة بنفسه فهي حق له

- **الباء :** ومن أشهر معانيها :

- ١- **الاتصاق :** (أمسك الشرطي باللص) أي التصق به
- ٢- **الاستعانة :** (شرح المعلم القاعدة بالأمثلة) أي مستعينا بها
٣. **السببية (التعليل) :** (مات الآلاف من البشر بكورونا) أي بسببها
٤. **الظرفية بمعنى (في) :** (التقينا بالنادي) أي فيه
٥. **القسم :** (بالله لأجتهدن في عملي)

- **الواو ، والتاء ، وتأتيان للقسم :**

- (والله لأحرصن على عملي) (تالله لأكيدن أصنامكم)
- **رُبَّ :** وتأتي : **للتقليل :** (رُبَّ أخ لك لم تلده أمك) - فمثل هذا الأخ لا يوجد إلا في حالات قليلة
- **حتى :** تفيد **انتهاء الغاية** (سلام هي حتى مطلع الفجر)

حروف الجر الزائدة

أحرف الجر الزائدة هي الأحرف التي من الممكن أن نستغني عنها في الجملة دون أن تتأثر، وإنما تأتي بها للتوكيد فقط وما بعدها يكون مجروراً لفظاً فقط ومنها (من - الباء)

متى يكون حرف الجر (من) زائداً ؟ إذا جاء بعده اسم نكرة وسبق بنفي أو استفهام

- ما من خلق أجمل من التواضع (خلق : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً لأنه مبتدأ)
- هل يحصل من ضرر إذا كثرت أسئلتي؟ (ضرر : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً لأنه فاعل)
- " وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع " (رسول : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً لأنه مفعول به)

هنا حرف الجر (من) في الأمثلة السابقة زائد وما بعده مجرور لفظاً فقط بحيث لو حذفت الحرف يعرب ما بعده حسب موقعه في الجملة .

متى تكون الباء حرف جر زائد ؟ في موضعين:

- إذا دخلت على خبر ليس (ليس المؤمن بطعانٍ ولا لعان)
- الباء حرف جر زائد و طعان اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً لأنه خبر ليس
- إذا دخلت على فاعل كفى (كفى بالموتِ واعظاً)
- الباء حرف جر زائد و الموت اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً لأنه فاعل

بعض أحكام حروف الجر

١- إذا دخلت ما الزائدة على أحرف الجر (من - عن - الباء) لا تغير شيئاً ويبقى ما بعدها مجروراً

- (مما خطيئاتهم أغرقوا) وأصلها (من ما) من حرف جر ، وما زائدة ، وخطيئات اسم مجرور
- (فبما رحمة من الله لنت لهم) الباء حرف جر ، وما زائدة ، ورحمة اسم مجرور
- (عما قليل ليصبحن نادمين) والأصل (عن ما قليل) عن حرف جر وما زائدة وقليل اسم مجرور

٢- رب حرف جر شبيه بالزائد يجوز حذفها ، مع بقاء (واو) تدل عليها ، اسمها (واو رُب)

ولابد أن تدخل رب أو واوها على اسم نكرة .

- رُب رميةٍ من غير رامٍ . * رب إشارةٍ أبلغ من عبارة .
- رمية : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً لأنه مبتدأ وكذلك إعراب كلمة (إشارة)
- وليل كموج البحر أرخى سدوله
- و ليل : الواو هنا واو رب المحذوفة أما ليل : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً لأنه مبتدأ

٣- قد تكون (منذ - مذ) من حروف الجر إذا جاء قبلهما فعل ماضي منفي وبعدها اسم فإن جاء بعدهما فعل فهما من الظروف المبنية

- ما رأيته منذ زمنٍ بعيد (منذ : حرف جر ، وزمن : اسم مجرور)
- لم أرك منذُ بدأت المدرسة (منذ : ظرف مبني)

٤- إذا دخل حرف جر على ما الاستفهامية وجب أن نحذف ألف ما الاستفهامية وتكتبان كلمة واحدة .

- (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) (عن + ما الاستفهامية)
- (قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ) (في + ما الاستفهامية)
- بَمَ تفسر تأخر العرب في العصر الحالي ؟ (الباء + ما الاستفهامية)
- لَمَ ينجح العلماء العرب في أمريكا ؟ (اللام + ما الاستفهامية)
- مِمَ تتخوف ؟ (من + ما الاستفهامية)
- فِيمَ تقضي وقت فراغك ؟ (في + ما الاستفهامية)
- إِلَآمَ تطمح في كبرك ؟ (إلى + ما الاستفهامية)

تدريبات

١- استخراج حرف الجر فيما يلي مبينا دلالاته:

م	المثال	حرف الجر	دلالاته
١	سيحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)		
٢	قالت فذلكن الذي لمتني فيه		
٣	سيحضر أبي في نهاية الأسبوع.		
٤	(وفي ذلك فليتنافس المتنافسون)		
٥	اشكر المحسن على احسانه		
٦	(وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم)		
٧	وهبت لمحمد كتباً كثيرة		
٨	(إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه)		
٩	البر الحق ان تنفق المال على حبك له وحاجتك اليه		
١٠	رب أكلة حرمتك أكالات		
١١	(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه)		
١٢	أقلعت عن التدخين		

٢- أكمل الجمل بما هو مطلوب أمام كل واحدة منها فيما يأتي :

- هجم اللاعب على خصمه **ك** الأسد
- **ت**الله ليعلمن الكفار أن الإسلام دين الحق
- النظافة **من** الإيمان.
- ابتعد **عن** المخدرات
- كفى **ب**ربك وكيلا
- وضعت الخاتم **على** الطاولة
- سافرنا **ب**القطار
- تستعين الدولة **ب**المهاجرين من العمال
- تعلق الطفل **ب**أذبال أمه
- رب يسر **ل**أخي أمره
- التقيت **ب**الفتى الرائع

٣- " تسعى الأديان السماوية إلى تحقيق العدل الذي أصبح ضروريا لشعوب العالم المشغولة بالاضطرابات ؛ وذلك ليعيش الناس جميعهم في أمن ، فهل من أمل في الوصول إلى هذا الهدف؟

استخرج من الفقرة السابقة:

- اسم مجرور جاء جمع مؤنث سالما = حرف جر يفيد انتهاء الغاية
- حرف جر زائد واضبط ما بعده = حرف جر يفيد الظرفية المجازية
- اسم مجرور جاء مبني

٤- استخراج الاسم المجرور ثم أعربه.

م	المثال	الاسم المجرور	إعرابه
١	احتاج بناء البيت إلى مهندسين مهرة		
٢	تعلم من المهد إلى اللحد		
٣	استعانت المدرسة بالمعلمات المتقنات		
٤	كتبت بالقلمين الجديدين		
٥	(وجاء رجل من أقصى المدينة)		
٦	عفا المعلم عن الطلاب المهملين		

٥- وظف ما يلي في جمل من عندك:

- حرف جر زائد وقع قبل فاعل لكفى
- حرف جر زائد سبق باستفهام
- حرف جر يفيد الاستعانة
- حرف جر زائد سبق بنفي
- حرف جر يفيد التقليل

٥- استعمل كلا من (منذ) ، (مذ) في جملتين مفيدتين على أن تكونا حرفي جر في الجملة الأولى ، وظرفين في الجملة الثانية :

٧- اضبط ما تحته خط في الأمثلة الآتية :

- عما قليل ستبدأ المباراة - كفى بالله وكيفا - رب أخ لك لم تلده أمك .

٨- أعد كتابة الجمل الآتية مستخدماً (ما) الاستفهامية بدلاً من (أي شيء)

- بأي شيء تحلم ؟
- في أي شيء يتحاسد الناس وقد قُسمت أرزاقهم ؟
- على أي شيء يعتمد الجاهل في حواره ؟

٩- صوب الخطأ فيما يأتي :

- إلا ما تستمر الخلافات العربية ؟
- ما ذاكرت النحو منذ أسبوعاً
- بما تفسر تقدم الغرب ؟
- علاماً يستند الفريق الفائز ؟
- ما سمعت صوتك مُنذُ ثلاثة أيامٍ

المقال

الأخلاق الفاضلة أساس إيمان كل فرد ، وسبب تقدم كل مجتمع

اكتب مقالا يتضمن هذا الموضوع مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال.

إنه مما لا ريب فيه ولا شك في أن التحلي بالأخلاق الفاضلة أساس إيمان كل فرد وتقدم كل مجتمع ، فهي إحدى سمات المسلم التي ينبغي أن يتحلى بها ، كيف لا ؟ وهي أساس دينه ودينه ، فقد قال الرسول الكريم: " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " ، بل إن التفاضل بين بني البشر لا يكون إلا بالأخلاق ، فلا فرق لعربي على أعجمي إلا بالتقوى .

وللأخلاق دور عظيم في استقرار حياة الإنسان ، فلو نظرنا إلى مجتمع الشباب الذين هم أمل المستقبل ودعائم الوطن لوجدنا فيه خلافا كبيرا في الأخلاق ، فمنهم من يتخاذل في أداء أمانته ، فتراه يتفنن في الغش في كل وقت ، لكن تركه لهذا الخلق العظيم يعود عليه بالخسران في دنياه وآخرته ، فالبركة لا تكون إلا مقترنة بالتحلي بالأخلاق الفاضلة ، ولو نظرنا في المجتمع الأسري لوجدنا هذه الأسرة متحلية بالأخلاق الفاضلة ، وأساسها العدل والشورى بين الأبناء وسماؤها الإيمان والمحبة والتعاون ، فهذا والدهم قد رفض معاملة تجارية خشية لله تعالى ومخافة منه ، وهذا أخوه لا يتعامل بالقروض الربوية ، أما ثمرتهم فقد حازوا أعلى المراتب العلمية ، فلا علم بلا أخلاق

ولو وسعنا دائرة الأخلاق لوجدنا هذا المجتمع متعاوناً ، يتكاتف أبنائه ، ويتعاونون لخدمة وطنهم وتقدمه ، فأصبح هذا المجتمع الذي أساسه الأخلاق مجتمعاً متقدماً رائداً جمع بين الدين والدنيا ، فالأخلاق أساس تقدم الفرد المجتمع ورفقيهما .

فعلينا نحن - المسلمون - أن نفتدي بمعلمنا وأسوتنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي دعانا إلى التمسك بالأخلاق فالمولى عز وجل يقول " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر " بل جاءت هذه الدعوة من القرآن الكريم حيث دعا الإسلام إلى الأخوة والمحبة ، فقد قال تعالى " إنما المؤمنون أخوة " وقال أيضاً " لا يسخر قوم من قوم "

إن الأخلاق الإسلامية كانت خير سياج حافظ به الإسلام على المجتمع فتلك خصيصة اختص بها المجتمع المسلم وتميز بها عن سائر المجتمعات؛ إذ صارت القيم في أغلب المجتمعات نفعية ونسبية تتغير باختلاف الزمان والمكان والأحوال؛ أما المجتمع المسلم فقد علمه ربه أن أخلاقه ملازمة له حتى مع أعدائه وخصومه دينه، وفي أحلك أوقات الشدة والبأس، وقد رسم الله في أكثر سور القرآن وآياته ملامح ذلك المجتمع بأدابه وأخلاقه ونظمه العامة، وقوانينه في حماية تلك الأخلاق.

فإلى متى يا أمتي نظل نتأخر ونتأخر حتى تعلقنا في ذيل الأمم ، مع أن حبل نجاتنا هو ديننا وأخلاقنا ، فعلينا أن نتمسك بهذه الأخلاق لنحوز رضا الله وبركته في الدنيا والآخرة .